

الباب الحادي والعشرون

---

في الجماعات



## ١ - فصل

### في ترتيب جماعات الناس وتدرّجها من القلة إلى الكثرة على القياس والتقريب

نَفَرٌ، وَرَهْطٌ، وَلَمَّةٌ، وَشِرْدَمَةٌ ~ ثُمَّ قَبِيلٌ، وَعَصْبَةٌ، وَطَائِفَةٌ ~ ثُمَّ تُبَّةٌ، وَتُلَّةٌ ~  
ثُمَّ فَوْجٌ وَفِرْقَةٌ ~ ثُمَّ حِزْبٌ، وَزُمْرَةٌ، وَزُجْلَةٌ ~ ثُمَّ فِتْنَامٌ، [وَجِرْلَةٌ]<sup>(١)</sup>، وَحَزِيْقٌ،  
وَقَيْصٌ، وَجَيْلٌ.

## ٢ - فصل

### في تفصيل ضروب من الجماعات

(عن الأئمة)

إِذَا كَانُوا أَخْلَاطًا وَضُرُوبًا مُتَفَرِّقِينَ، فَهُمْ أَفْنَاءٌ، وَأَوْزَاعٌ، وَأَوْبَاشٌ، وَأَعْنَاقٌ،  
وَأَشَائِبٌ ~ فَإِذَا اجْتَسَدُوا فِي اجْتِمَاعِهِمْ، فَهُمْ حَشْدٌ ~ فَإِذَا حُشِرُوا لِأَمْرٍ مَا، فَهُمْ  
حَشْرٌ ~ فَإِذَا ازْدَحَمُوا، يَرْكَبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، فَهُمْ دُقَاعٌ ~ فَإِذَا كَانُوا عَدَدًا كَثِيرًا  
مِنَ الرَّجَالَةِ، فَهُمْ حَاصِبٌ ~ فَإِذَا كَانُوا فُرْسَانًا، فَهُمْ مَوَكِبٌ ~ فَإِذَا كَانُوا بَنِي أَبِي  
[وَاحِدٍ]<sup>(٢)</sup> فَهُمْ قَبِيلَةٌ ~ فَإِذَا كَانُوا بَنِي أَبِي وَاحِدٍ وَأُمٍّ وَاحِدَةٍ، فَهُمْ بَنُو الْأَعْيَانِ ~  
فَإِذَا كَانَ أَبُوهُمْ وَاحِدًا وَأُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى، فَهُمْ بَنُو الْعَلَّاتِ ~ فَإِذَا كَانَتْ أُمَّهُمُ وَاحِدَةً  
وَأَبَاؤُهُمْ شَتَّى، فَهُمْ بَنُو الْأَخْيَافِ.

(١) زيادة في بعض النسخ.

(٢) زيادة في بعض النسخ.

## ٣ - فصل

في تدرِج القبيلة من [الكثرة إلى القلة]<sup>(١)</sup>

(عن ابن الكلبي، عن أبيه)

الشَّعْبُ (بفتح الشين) أَكْبَرُ مِنَ الْقَبِيلَةِ ~ ثُمَّ الْقَبِيلَةُ ~ ثُمَّ الْعِمَارَةُ (بكسر العين) ~ ثُمَّ الْبَطْنُ ~ ثُمَّ الْفَخْدُ.

## ٤ - فصل

## في مثل ذلك

(عن غيره)

الشَّعْبُ ~ ثُمَّ الْقَبِيلَةُ ~ ثُمَّ الْفَصِيلَةُ ~ ثُمَّ الْعَشِيرَةُ ~ ثُمَّ الذَّرِيَّةُ ~ ثُمَّ الْعِتْرَةُ ~ ثُمَّ الْأُسْرَةُ.

## ٥ - فصل

## في ترتيب جماعات الخيل

(عن الأئمة)

مِقْنَبٌ<sup>(٢)</sup> ~ ثُمَّ مَنَسْرٌ<sup>(٣)</sup> ~ ثُمَّ رَعِيلٌ [وَرَعَلَةٌ]<sup>(٤)</sup> ~ ثُمَّ كُرْدُوسٌ<sup>(٥)</sup> ~ ثُمَّ قَنْبَلَةٌ<sup>(٦)</sup>.

## ٦ - فصل

## في تفصيل جماعات شتى

جَيْلٌ مِنَ النَّاسِ ~ كَوْكَبَةٌ مِنَ الْفُرْسَانِ ~ حِزْقَةٌ مِنَ الْغِلْمَانِ ~ حَاصِبٌ مِنَ

(١) في بعض النسخ: (التحلة إلى الكثرة) والصواب ما أثبتناه.

(٢) المنقب: الجماعة دون المئة من الخيل والرجال.

(٣) المنسر: الجماعة ما بين المئة والتمتين.

(٤) زيادة في بعض النسخ.

(٥) الكردوس الطائفة العظيمة من الرجال أو الخيل.

(٦) القنبلة: الطائفة من الناس ومن الخيل.

الرَّجَالِ ~ كَبْكَبَةٌ مِنَ الرَّجَالَةِ ~ لُئْمَةٌ مِنَ النَّسَاءِ ~ رَعِيلٌ مِنَ الْخَيْلِ ~ صِرْمَةٌ مِنَ الْإِبِلِ ~ قَطِيعٌ مِنَ الْغَنَمِ ~ عَرَجَلَةٌ مِنَ السَّبَاعِ ~ سِرْبٌ مِنَ الظُّبَاءِ ~ عِصَابَةٌ مِنَ الطَّيْرِ ~ رَجُلٌ مِنَ الْجَرَادِ ~ خَشْرَمٌ مِنَ النَّحْلِ.

## ٧ - فصل

## في ترتيب العساكر

(عن أبي بكر الخوارزمي، عن ابن خالويه)

أَقَلُّ الْعَسَاكِرِ: الْجَرِيدَةُ؛ وَهِيَ قِطْعَةٌ جُرِدَتْ مِنْ سَائِرِهَا لَوَجْهِهِ ~ ثُمَّ السَّرِيَّةُ؛ وَهِيَ مِنْ خَمْسِينَ إِلَى أَرْبَعِمِائَةٍ ~ ثُمَّ الْكَتِيْبَةُ؛ وَهِيَ مِنْ أَرْبَعِمِائَةٍ إِلَى الْأَلْفِ ~ ثُمَّ الْجَيْشُ، وَهُوَ مِنْ أَلْفٍ إِلَى إِزْبَعَةِ أَلْفٍ ~ وَكَذَلِكَ الْفَيْلَقُ وَالْجَحْفَلُ ~ ثُمَّ الْخَمِيْسُ، وَهُوَ مِنْ أَرْبَعَةِ أَلْفٍ إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا ~ وَالْعَسْكَرُ يَجْمَعُهَا.

## ٨ - فصل

## في تقسيم نُعوتِ الكثرة عليها

(عن الأئمة والبلغاء والشعراء)

كَتِيْبَةٌ رَجْرَاجَةٌ ~ جَيْشٌ لَجِبٌ ~ عَسْكَرٌ جَرَّارٌ ~ جَحْفَلٌ لُهَامٌ ~ خَمِيْسٌ عَرْمَرَمٌ.

## ٩ - فصل

## في سياقة نُعوتها في شدة الشُّوكَّة والكثرة

(عن الأصمعي)

كَتِيْبَةٌ شَهْبَاءٌ، إِذَا كَانَتْ بَيْضَاءَ مِنَ الْحَدِيدِ ~ وَخَضْرَاءَ، إِذَا كَانَتْ سَوْدَاءَ مِنْ صَدَاِ الْحَدِيدِ ~ وَمُلْمَلَمَةٌ، إِذَا كَانَتْ مُجْتَمِعَةً ~ وَرَمَازَةٌ، إِذَا كَانَتْ تَمُوجُ مِنْ نَوَاحِيهَا ~ وَرَجْرَاجَةٌ، إِذَا كَانَتْ تُمَخَّضُ وَلَا تَكَادُ تَسِيرُ ~ وَجَرَّازَةٌ، إِذَا كَانَتْ لَا تَقْدِرُ عَلَى السَّيْرِ إِلَّا رُويْدًا مِنْ كَثْرَتِهَا.

## ١٠ - فصل

## في تفصيل جماعات الإبل وترتيبها

(عن الأئمة)

إذا كانت ما بين الثلاثة إلى العشرة، فهي ذودٌ ~ فإذا كانت ما بين العشرة إلى الأربعين، فهي صرمة ~ فإذا بلغت الأربعين فهي هجمة ~ فإذا بلغت الستين، فهي عكرة<sup>(١)</sup>، وعرج إلى ما زادت ~ فإذا بلغت المئة، فهي هنيذة ~ فإذا زادت على المائتين فهي عكنان ~ فإذا بلغت الألف، فهي خطر.

## ١١ - فصل

## في جماعات الضأن والمعز

إذا كانت الضأن ما بين العشر إلى الأربعين، فهي الفزُر ~ والصبة من المعز مثل ذلك ~ فإذا بلغت الثلاثين فهي الأمعوز ~ فإذا بلغت الضأن مائة، فهي القوط، فإذا كثرت فهي الضاجعة والكلعة ~ فإذا اجتمع الضأن والمعزى، فكثرتا، قيل لها: ثلة.

## ١٢ - فصل مجمل

## في سياقة جماعات مختلفة

(عن الأئمة)

جماعة النساء والطباء والقطا: سرب ~ جماعة البقر الوحشية والطباء: [إجل]<sup>(٢)</sup> وررب ~ جماعة البقر الوحشية خاصة: صوار ~ جماعة الحمير الوحشية: عانة ~ جماعة النعام، خيط ~ جماعة الجراد رجل وعارض ~ جماعة النحل دبر.

(١) العكرة: ما بين الخمسين والمئة من الإبل وقيل الستون منها.

(٢) في بعض النسخ: (إجل).

## ١٣ - فصل

## في سِيَاقَةِ جُمُوعٍ لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ بِنَاءِ جَمْعِهَا

النِّسَاءُ ~ الإِبِلُ ~ الخَيْلُ ~ العُودُ، وهي الظَّبَاءُ ~ الصُّور والحَائِش وهما  
جَمَاعُ [النخل]<sup>(١)</sup> ~ المَسَاوِي ~ المَحَاسِنُ ~ المَمَادِحُ ~ المَقَابِحُ ~  
المَعَايِبُ ~ المَقَالِيدُ ~ الشَّمَاطِيطُ: (الثِّيَابُ الْمُخْرَقَةُ) ~ العَبَايِدُ<sup>(٢)</sup> ~  
الأبَابِيلُ<sup>(٣)</sup> ~ المَذَاكِيرُ ~ المَسَامُ (وهي المَنَافِذُ فِي بَدَنِ الْإِنْسَانِ يَخْرُجُ مِنْهَا العَرَقُ  
والبُخَارُ) ~ مَرَاقُ البَطْنِ (مَا لَانَ مِنْهُ وَرَقَّ).

## ١٤ - فصل

## في القوافل

(وَجَدْتُهُ فِي تَغْلِيْقَاتِي عَنِ الخَوَازِمِي،

عَنِ ابْنِ خَالَوَيْهِ. فَلَمْ أُسْتَبْعِدْهُ عَنِ الصَّوَابِ)

إِذَا كَانَتْ فِيهَا جِمَالٌ قَدْ تَخَلَّلَتْهَا حَمِيرٌ تَحْمِلُ المِيرَةَ<sup>(٤)</sup>، فَهِيَ العَيْرُ ~ فَإِذَا  
كَانَتْ تَحْمِلُ أَزْوَادَ قَوْمٍ خَرَجُوا لِمُحَارَبَةٍ أَوْ غَارَةٍ، فَهِيَ القَيْرَوَانُ ~ فَإِذَا كَانَتْ  
رَاجِعَةً، فَهِيَ القَافِلَةُ لَا غَيْرُ فَإِذَا كَانَتْ تَحْمِلُ البَرَّ وَالتَّيْبَ فَهِيَ اللُّطِيمَةُ.

(١) في بعض النسخ: (النحل) وهذا تصحيف.

(٢) العبايد: هم المتفرقون الذاهبون في كل وجه.

(٣) الأبابيل: جمع يستخدم للتكثير في الشيء، وقد وردت في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿وَأرسل عليهم طيراً أبابيل﴾ [الفيل: ٣].

(٤) الميرة: هو الطعام الذي يجمع زاداً للسفر أو الشتاء.